

حكمة الفقه - بشرح فضيلة الشيخ :- مرشد بن عثمان الزهراني

س / في قول النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام عرفة انه يكفر السنة التي قبله والتي بعده، هل هذا الأمر يشمل الصغائر والكبائر من الذنوب، أم انه تكفير للصغائر فقط؟

ج / خلافاً بين العلماء رحمهم الله تعالى، والراجح أن هذا الحديث يدل على تكفير الصغائر، إلا إذا كان هذا الصيام مقروناً بالتوبة إلى الله جلّ وعلا فإن الصيام مع التوبة تكفر الصغائر وتكفر الكبائر.

ملاحظة :- يستحب صيام الايام البيض.

س / لماذا سميت الايام البيض بهذا الاسم؟

ج / لان ضوء الهلال يشتد فيها (يصبح بديراً).

ملاحظة:- **[الصائم المتطوع أمير نفسه]**:- المتطوع أمير نفسه، ولا يلزمه الاستمرار في الصيام بالشرع فيه، وله أن يقطع هذا الصيام ولا يلزمه القضاء.

* ليلة القدر *

س / لماذا سميت ليلة القدر بهذا الاسم؟

ج / لان الله سبحانه وتعالى يقدر فيها أجل الخلق واعمالهم وما يكون لهم في عام كامل.

س / متى تكون ليلة القدر؟

ج / الراجح من اقوال اهل العلم انها ترجى في أوتار العشر الأواخر من رمضان، فليس لها وقت محدد.

س / ما الحكمة من اختافها (ليلة القدر)؟

ج / حتى يجتهد الناس في العبادة لله -جل وعلا- في هذا اليوم المبارك.

ملاحظة:- يقول العلماء ان العبادة في ليلة القدر تعدل ٨٤ عام و ٦ اشهر تقريباً (خير من الف شهر)

س / ايه افضل العشر الاواخر من رمضان او العشر الاوائل من ذي الحجة؟

ج / أن ليالي العشر الأواخر من رمضان خير من ليالي العشر الأوائل من ذي الحجة، وذلك لوجود ليلة القدر، وأن نهار عشرة ذي الحجة خير من نهار العشر الأخير من رمضان، وذلك لوجود يوم عرفة، ويوم الحج الأكبر.
(ابن القيم - رحمه الله -)

❖ باب الاعتكاف

الاعتكاف (انفسه) :- هو لزوم.

الاعتكاف (اصطلاحاً) :- لزوم مسجد لطاعة الله -جل وعلا- .

■ فالاعتكاف مشروع بالقرآن وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

س / ما حكم الاعتكاف؟

ج / سنة وليس واجب.